Issue 5982-5983 Saturday- Sunday 10 - 11/3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5982– 5983 السبت – الاحد 22 من جمادى الاخرة 1439 هـ 10– 11 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

نائبة تتهم رئيس قائمة إنتخابية بالتواطؤ مع مفسدين متورطين بإدخال أغذية مسرطنة

دولة القانون تستغرّب المطالبة بقوات أجنبية لحماية مراكز الإقتراع

بغداد - قصي منذر

اتهمت نائبة عن ائتلاف دولة القانون امس رئيس قائمة انتخابية من دون الكشف عن اسمه بالتواطؤ مع تجار مفسدين يقومون بإدخال أغذية فاسدة ومسرطنة على نقل المسؤولين الذين يمنعون دخول تلك الاغذية في منافذ البصرة الى بغداد مقابل دعم قائمته بالمال الحرام، فيما استغربت نائبة عن الائتلاف نفسه مطالبة بعض القوى السياسية بقيام قوات اجنبية بحماية الانتخابات.

وقالت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف في بيان امس ان (من المؤسف ان مديري أمن منافذ البصرة يتم نقلهم الى بغداد من دون أي مسوغ أو سبب منطقي، ما يؤكد صحة الفرضية بشأن وجود تدخلات من جانب تجار فاسدين ومعروفين بإدخالهم أغذية فاسدة ومسرطنة).

قائمة انتخابية

موضحة ان(هؤلاء طلبوا من رئيس قائمة انتخابية نقل المسؤولين عن منع الاغذية المسرطنة مقابل دعم قائمته بالمال السحت الحرام، وبالتالي حصلت تنقلات مريبة ثمنها حياة العراقيين).

واضافت نصيف ان (الملاكات الأمنية في منافذ البصرة تمكنت من ضبط شحنة الدجاج الصيني المسرطن وأدوية وأغذية فاسدة وحليب غير صالح للاستهلاك البشري وسجائر مهربة والعديد من المواد، وهذا الحرص والإخلاص الشديد في العمل تسبب بخسائر فادحة لتجار فاسدين ومهربين)، مطالبة (الشرفاء بإنصاف العناصر الكفوءة من ظلم الفاسدين وعدم السماح لضعاف النفوس بتحقيق اهدافهم المشبوهة).

ضبط شحنات

واعربت عن (أسفها للطريقة التي يجازى بها من قاموا بضبط شحنات الدجاج الصيني وأنقذوا الناس من أدوية فاسدة والعديد من المواد المسرطنة ووضعوا حداً لعمليات التهريب).

من جهة اخرى ، قالت النائبة عن دولة القانون زينب الخزرجي في بيان أن (العراق لا يحتاج إلى حماية دولية من اي جهة كانت كونه خرج منتصرا من أعتى هجمه إرهابية كان قد تعرض لها وقاتل نيابة عن العالم واثبت للجميع أنه قادر على حماية نفسه وحدوده من اي خطر خارجي قد يتعرض له لذلك لايوجد اي داعي للمطالبة بهكذا قوات أجنبية). واضافت ان (العراق يمتلك القدرة الكافية التي تؤهله لحماية العملية الانتخابية وتوفير الجو الملائم لاجرائها بعيدا عن اي تدخلات اجنبية). وشددت الخزرجي على ان المطالبة بجلب قوات أجنبية (امر غير منطقي ولايمكن القبول به)، ورأت ان على القوى السياسية التي تطالبة بذلك (الاهتمام بجمهورهم ومحافظاتهم افضل من مطالبتهم هذه على اساس ان العراق له رجال تحميه ولسنا بحاجة لاي قوة اجنبية توجد على اراضينا).

زينب الخزرجي

عالية نصيف

تحسين كهية

في غضون ذلك اشادت الكتلة التركمانية في مجلس محافظة كركوك امس بقانون انتخابات مجلس المحافظة ووصفته بـ(الخطوة الجيدة).وقال رئيس الكتلة تحسين كهية في تصريح امس ان (ما تم الاتفاق عليه ان هناك وثيقة موقعة من جانب ممثلي مكونات كركوك الرئيسة في البرلمان وهذه الوثيقة تحولت الى قانون). واضاف(نحن الآن تحت قيد القانون ووقد اكدنا دائما وجوب إجراء الانتخابات في المحافظة). ورأى ان(المهم أن تتفق الكتل السياسية والمكونات على إجراء الانتخابات في المحافظة بعد تعطيل الانتخابات لمدة دورتين وهذا بتقديري خطوة جيدة نحو حل مشاكل كركوك المستقبلية)، لافتاً الى ان(الجميع على قناعة بضرورة إجراء الانتخابات لأن مجلس المحافظة اصبح بعد الأحداث الأخيرة، مشلولا وبإمكاننا القول بأنه ليس هناك مجلس بمعنى مجلس يتابع ويراقب ويجتمع). وخلص كهية الى القول (نحن الآن معطلون عن العمل بسبب الأحداث الأخيرة ولا يمكن إبقاء الوضع أربع سنوات أخرى على هذه الشاكلة).

سفير العراق في موسكو: لا ننوي شراء صواريخ اس 400

الدفاع تتسلّم دفعات متتالية لمقاتلات كورية متطورة

بغداد - محمد الصالحي

تسلمت وزارة الدفاع الدفعة الثانية من طائرات T50 الكورية المقاتلة الى ذلك اكد السفير العراقي في روسيا حيدر منصور العذاري عدم وجود قرار عراقي نهائي بشأن شراء منظومة الدفاع الجوي اس 400.

وقالت الوزارة في بيان امس ان (الدفعة الثانية من طائرات T50 الكورية وصلت امس الثلاثاء الى قاعدة الشهيد محمد علاء الجوية في مطار بغداد).واضاف ان (الدفعات اللاحقة ستصل تباعا الى البلاد). وجاء ذلك بعدما اعلنت الوزارة عن وصول الدفعة الاولى من طائرات T50 الكورية لقاعدة الشهيد محمد علاء الجوية.واكد قائد القوة الجوية الفريق الركن أنور حمه أمين أن طائرات الـT50 المقاتلة تعد من الطائرات الحديثة جداً حيث تمتلك أجهزة دقيقة ومعدات استطلاع وأسلحة تصويب غاية في الدقة.

رغبة الحكومة

وقال العذاري في مقابلة مع وكالة سبوتنيك الروسية ان (وزير الخارجية ابراهيم الجعفري صرح برغبة الحكومة في اقتناء منظومة اس 400 وفي حال صدور قرار نهائي ومناقشة الموضوع في مجلس الأمن الوطني، سيعلن العراق رسمياً عن هذا الأمر لتنطلق بعدها المحادثات بشأن الموضوع).

وأضاف اما (بالنسبة للتحذيرات الامريكية، لدينا علاقات جيدة مع واشنطن ضمن الاتفاقية الاستراتيجية وأيضا تجمعنا علاقات متميزة مع روسيا لكن عندما سيتخذ العراق اي قرار، سيتخذه بحكم سيادة حكومته، فالحكومة العراقية من واجبها حماية أراضي البلاد سواء من تهديدات خارجية او داخلية).

وتابع انه (اذا استوجب الأمر شراء المنظومة سيحترم المجتمع الدولي قرار بغداد، وفي حال وجود أي اعتراض سنحاول حله بالطرق الدبلوماسية مع الجانب الأمريكي، أما حاليا لا يوجد أي قرار متخذ بهذا الشأن).

وأردف أن (السلاح الروسي كان أحد اسباب انتصارنا على (داعش) و حتى بعض القادة العسكريين العراقيين تلقوا تدريباتهم في موسكو وبيننا وبين روسيا علاقات عسكرية تاريخية طويلة، بما فيها العلاقات المميزة مع الملحقية العسكرية في موسكو المختصة بالجانب العسكري وتنفيذ العقود و متابعة العقود ففي شغل جدي مع الجانب الروسي عسكريا). ومن جانبه بحث وزير الدفاع عرفان محمود الحيالي ونظيره البريطاني غافين ويليامسون التعاون الثنائي في محاربة الارهاب.

وذكر بيان لوزارة الدفاع امس ان (الجانبين بحثا آفاق التعاون المشترك في مجالات التدريب والتسليح وإعادة بناء قدرات العراق العسكرية).

وأكد وزير الدفاع البريطاني، خلال اللقاء أن (بلاده ستواصل محاربة تنظيم داعش الإرهابي حتى القضاء التام عليه).

سلطات محلية

الى ذلك قال الامين العام لحلف شمال الاطلسي ينس ستولتنبرغ ان قوات الحلف ستبقى في العراق بناء على طلب السلطات المحلية، وذلك بعد اربعة ايام من قيام البرلمان بطلب جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية .واضاف ستولتنبرغ لوكالة فرانس برس خلال زيارة نادرة الى بغداد التقى خلالها رئيس الوزراء حيدر العبادي نحن هنا لان العراق يريد ذلك، لسنا هنا من دون موافقة ودعوة من العراق).وتابع المسؤول الاطلسي (تلقينا طلبا خطيا من رئيس الوزراء العبادي). مؤكدا (لن نبقى اكثر مما هو لازم).

وتابع ان (القوات التي ارسلتها 19 دولة في حلف الاطلسي تكثف تدريباتها للقوات خصوصا في مجال ازالة الالغام والطب العسكري وصيانة المعدات).

واشاد ستولتنبرغ (بالتحول المهم للقوات التي انتقلت من الانهيار عام 2014 بمواجهة الجهاديين الى استعادة جميع المدن بحلول نهاية عام 2017).

واكد ان (الاطلسي سيتولى التدريب طالما كان ذلك ضروريا للتأكد من عدم ظهور تنظيم داعش مجددا).

وللتوصل الى ذلك، سيساعد الحلف العراق ايضا في (اقامة مدارس واكاديميات عسكرية والعمل على اصلاحات للمؤسسات وضمنها مكافحة الفساد).

طائرة مقاتلة كورية تحط في بغداد

حيدر منصور هادي

مقابلات

المتحدث بأسم تحالف الديمقراطية والعدالة لـ (الزمان):

أربيل وبغداد يحتاجان لرؤية معاصرة ومتحضّرة لتصحيح أوضاعهما

السليمانية ، باسل الخطيب

عد تحالف الديمقراطية والعدالة، برئاسة برهم صالح، أن إقليم كردستان كما العراق، بحاجة لنهج سياسي مختلف لتصحيح أوضاعهما برؤية معاصرة ومتحضرة ترسخ الدولة المدنية بعيداً عن عسكرة المجتمع و تغول العصابات والميليشيات ، وفيما اعتبر أن التطبيق العادل للدستور كفيل بمعالجة المشاكل بين بغداد وأربيل، حذر من معاقبة الشعب الكردي نتيجة أخطاء أحزاب أو شخصيات متسلطة على مقدراته لما لذلك من تداعيات خطيرة على الإخوة العربية الكردية والوحدة الوطنية . وقال ريبوار كريم، إن التحالف جاء بهدف تصحيح الأوضاع الخاطئة في إقليم كردستان وتحقيق العدالة المفقودة لشعبه فضلاً عن تلبية حاجة العراق لسياسة مختلفة تسهم في تحسين أوضاعه وتغيير حياة شعبه نحو الأفضل برؤية معاصرة ومتحضرة .

احتكار السلطة

مشيراً إلى أن الوضع في إقليم كردستان بات مأساوياً نتيجة السياسات التي اتبعت خلال المدة الماضية، واحتكار السلطة وموارد الثروات الطبيعية والكمارك وغيرها، ما فاقم من معاناة المواطنين، والافتقار لاستراتيجية واضحة للمرحلة المقبلة تحدد توجهات الإقليم وواقع الحقوق والحريات العامة، فضلاً عن تفاقم المشاكل مع بغداد نتيجة السياسات الخاطئة من الطرفين، سواءً ما يتعلق منها بالموازنة أم المادة 140 من الدستور أم النفط أم حدود السلطات الاتحادية والإقليمية والتمثيل الدبلوماسي وغيرها. وأضاف أن التحالف يسعى إلى اتباع سياسات مختلفة تماماً لتحقيق العدالة في العراق بعامة والإقليم بخاصة، وجوهر الديمقراطية متمثلاً بالتبادل السلمي للسلطة واحترام حقوق الإنسان والمساواة أمام القانون وبالحقوق والواجبات ، مبيناً أن الدستور هو الغطاء الأفضل لحل الخلافات بين أربيل وبغداد، وينبغي أن يطبق بنحو منصف وعادل للجميع بعيداً عن الانتقائية والأمزجة، بنحو يضمن احترام الكيان القانوني للإقليم كما الدولة الاتحادية . واستغرب كريم، من مماطلة رئيس الحكومة الاتحادية، حيدر العبادي، وتسويفه بشأن صرف رواتب موظفي الإقليم ورفع حظر الرحلات الدولية عن مطاراته، برغم كثرة وعوده بهذا الشأن، ومنها ذلك الذي قطعه لوفد المعارضة الكردستانية (التحالف، حركة التغيير والجماعة الإسلامية) الذي التقاه في بغداد مطلع العام 2018 الحالي.

داعياً إلى عدم معاقبة الشعب الكردي نتيجة أخطاء أحزاب أو شخصيات متسلطة على مقدراته لما لذلك من تداعيات خطيرة على الإخوة العربية الكردية والوحدة الوطنية.

وأكد المتحدث باسم التحالف، الذي يرأسه السياسي الكردي البارز د . برهم أحمد صالح، على ضرورة ترسيخ الدولة المدنية في العراق بعيداً عن عسكرة المجتمع وتغول العصابات والميليشيات، وبناء قوات أمنية مهنية على وفق المعايير العالمية بعيداً عن هيمنة الأحزاب وتدخلاتها ، مشدداً على أولوية التركيز على محاربة الفساد بنحو جدي كونه العدو الأول للعدالة الاجتماعية وسيادة القانون وكرامة الناس .

وأوضح كريم، الأكاديمي الحاصل على الدكتوراه بالعلوم السياسية، أن التحالف يقدر عالياً الدور التاريخي والبطولي لقوات البيشمركة المناضلة في حماية شعب كردستان ومكافحة الإرهاب، ويسعى لإعادة تنظيمها على أسس ومعايير مهنية لتكون قوة عسكرية وطنية في إطار القوات المسلحة العراقية.

أسس حزبية

عاداً أن السياسات الاقتصادية التي اتبعت خلال المدة الماضية في العراق كما الإقليم كانت فاشلة إذ كان التعامل مع النفط والغاز يتم على أسس حزبية وشخصية بعيداً عن المصلحة العامة .

ورأى أن تعاطي الإقليم مع المحيطين الإقليمي والدولي لم يكن هو الآخر مسخراً لخدمة المجتمع الكردستاني أو المواطن الكردي إنما لصالح أحزاب أو أشخاص معينين ، عاداً أن المرحلة المقبلة تقتضي اسلوباً مغايراً لإدارة الإقليم كما العراق يراعي المصلحة الوطنية أولاً وقبل كل شيء .

وتابع أن تحالف الديمقراطية والعدالة يؤمن بأن الثروات الطبيعية لاسيما النفطية ملكاً للشعب العراقي كله، وأن يتم بناء أرضية مناسبة ومشجعة للاستثمار الداخلي والخارجي وتشجيع المنافسة الاقتصادية على أساس خدمة المواطن لا استغلاله وسلب حقوقه.

مشكلة مزمنة

بالنسبة لكركوك، ذكر أنها باتت مشكلة مزمنة نتيجة السياسات الخاطئة والظالمة، وعدم اهتمام الحكومات العراقية المتعاقبة وإغفالها تطبيق المادة 140 من الدستور.

مستطرداً أن التحالف يدعو إلى انتهاج سياسة عادلة في كركوك وباقي المناطق المتنازع عليها، بعيداً عن الانتقام، وتمكين أهلها من إدارة مناطقهم وتقرير مصيرهم بأنفسهم بموجب الدستور .

ومضى المتحدث الرسمي لتحالف الديمقراطية والعدالة، الذي تأسس في أيلول / سبتمبر 2017، قائلاً إن التحالف سيخوض الانتخابات العراقية بقائمة منفردة في الإقليم، وبالتحالف مع حركة التغيير والجماعة الإسلامية الكردستانية في المناطق المتنازع عليه.مطالباً بضرورة إجراء الانتخابات الكردستانية في أسرع وقت، شريطة تدقيق سجل الناخبين وتحديثه وبإشراف دولي ضماناً لنزاهتها.

ريبوار كريم

روسيا الشرق .. ضبط الإنفلاتات

لم يعد بامكان احد في العالم والاقليم ، وقف الزحف الروسي بانتجاه الشرق عموما والمحيط العربي على وجه الخصوص ـ فروسيا ليست دولة استعمارية ، ولاهي غازية ، ولا عنجهية ، ولا مكروهة من شعوب المنطقة ، فروسيا كانت ولازالت تشارك في عمليات البناء ، ولاتبتز احدا ولا تتلاعب بمصالح الدول ومشتركات العلاقات .

لقد انتهت مرحلتا غرباتشوف ونيلسن اللذين وقعا في الفخ الامريكي الغربي لتدمير الاتحاد السوقيتي وتوزيع روسيا العظيمة الى اشلاء تمزقها المافيات ، وتاكل مواردها الطبيعية الضخمة الغازية والنفطية وموارد باطن الارض الاخرى الكارتلات الرأسمالية والامبريالية والرجعية والمافيوية ، شعب الاتحاد الروسي يعتز بوطنيته وقوميته ، فليس من السهل هضم تاريخه وتبديد دولته . حينما جاء فلاديمير بوتين رئيسا للاتحاد الروسي ، توقفت تداعيات تدحرج روسيا وبدأ النهوض وعادت روسيا كدولة وقطب عالمي مهم في خارطة المنظومة الدولية ، ولعل خطاب بوتين حول حالة الاتحاد الروسي الاقتصادية والوطنية والعسكرية ساهم بشكل اكيد في ضبط الانفلاتات العسكرية الغربية الامريكية ضد روسيا اولا ومنطقة الشرق ثانيا ،

لسنا هنا بصدد الاشادة ، وإنما هو من حقنا ان ندافع عن عوامل ضبط ايقاعات التي اصابت شعوبنا ودولنا ومصالحنا ، ولولا روسيا البوتونية لكان الارهاب الممول والمدفوع نحونا لهشم كل ماموجود في هذه الارض من انسان وموارد ودول ومستقبل .

لقد اجتاحت دول الغرب بغداد ، ولم نلاحظ عمليات البناء والاعمار وحتى صيانة القائم من كيانات الدولة ، حتى التاريخ الذي هو ملك للانسانية تم استباحته ونهبه ، لو جرى هذا في الشام لما بقي من اثر لسوريا وبعدها كل المنطقة ، ولكن التدخل الروسي هو الذي غير من معادلة اهداف الارهاب ومشغليهم .

نعتقد رغم تفاعلات التهديد والاعلان عن الجديد من الصناعات العسكرية المدمرة ، ليس هناك مرئا في الوقت القريب حدوث صراعات عسكرية ، لكون اللجوء لمثل هذا العمل يعني تدمير الانسانية برمتها وهذا الامر ليس هناك عاقل في المعمورة اللجوء لمثل هذا الامر . سوريا انقذت المنطقة برمتها بصمودها . وروسيا وشركاؤها جسدت بتحالفاتها وصداقاتها عنصر الحماية ليس لسوريا وحدها وإنما لكل دول المنطقة بما فيها روسيا لكونها الدولة المستهدفة في الزحف الارهابي .

نحن في العراق كما في سوريا قدم الشعب تضحيات لم تحدث في تاريخ هذين البلدين ، تضحيات كان الشعب يقدم عليها برضا وامتنان ، لكونه يدرك بفطرته ووطنيته واحساسه الإيماني إن اي تراخي في المواجهة يعني تشتته ووأد حياته وحاضره ومقدساته وتحوله الى مجموعات متناثرة تأكل بعظها البعض الاخر ، وكان الذي جرى ويجري هناك كيان اسرائيل اولا هي المستفيدة منه ومعها الدول التي جعلت من الارهاب مطيتها في تحقيق مشاريعها بالمنطقة . ثم لابد من التوكيد والاعتراف بامتنان بان المرجعيات الدينية وفي مقدمتها مرجعية النجف كان لها الدور الريادي في تشخيص الخطورة واستنهاض الجماهير .

الان ونحن في العراق مقبلون على انتخابات برلمانية ، قد يتحقق فيها تغييرات نسبية ، وقد تحدث تصورات جديدة بعد الذي جرى للعراق ، وبعد تلك التضحيات الهائلة التي قدمها الشعب وفي طليعته المقاومون البواسل من الجيش بكافة فصائله والمقاومة والبيشمركة والحشد الشعبي في كافة المواقع والاماكن والعشائر والفصائل الوطنية في تكريت والرمادي والموصل . نقول قد يحدث تغيير يعبر عن رغبات وتطلعات الناس ، وإذا عادت الحالة كما كانت ، فان ذلك يعني وبالتأكيد إن هناك نوايا ومخططات تستهدف تجريف العراق وجعله مكباً لبقايا الدول ومجسر لعبور النفايات .

كل التحولات الجارية بالمنطقة تؤشر بان روسيا بدأت مع دمشق بوضع الخطط لاعادة الاعمار واستقبال المنتج السوري من الفواكه وتطوير مفاصل الكهرباء والزراعة واعادة البناء للمناطق الامنة ، في حين ظل العراق يزحف دون جدوى ولم تشارك امريكا حليفة السلطة العراقية بأي مشروع انتاجي أو خدمي يذكر ولادول الغرب فعلت ذلك ، وكل ماجرى علم النهابون على السرقة واشاعت الفساد بين الحاكمين ، هذا الوضع يحتم بضرورة الاستدارة نحو روسيا الاتحادية كونها الدولة الاكثر صدقية لاصدقائها واكثر بسالة في الدفاع عنهم ، وإذا لم يدرك حكام السلطة هذه الحقيقة فأن هناك نوايا خبيثة مبيتة للعراق وشعبه .نحن بحاجة لحركة نهضوية يقودها ثوريون في العمل ووطنيون في الدفاع عن العراق والدولة المؤسساتية ، وبحاجة ماسة لتغييرات فعلية لبعض بنود الدستور ولطريقة عمل البرلمان ، نحن بحاجة لالغاءات الفاشلين وللبرلمانيين الذين انتهت مدة عملهم وعودتهم لوظائفهم السابقة وليس لوجودهم كطبقات ابتزازية عاطلة عن العمل ، فهل تفعل ذلك الدورة الانتخابية الجديدة ..؟

جاسم مراد

هلسنكي

فوائد الجسور والجدران في بلدي

ليس بمستغربٍ في العراق كلّ هذا الاهتمام بالجمال والحضارة والعمران والبنيان وما شابه ذلك.. ليس من الجهات ذات العلاقة فقط بل من المواطن نفسه!

وممَّا أثار قلمي ذلك الفيديو الذي شاهدته عن جسر البصرة الحديث، ذلك الجسر الذي يعدّ أهم وأطول الجسور في المحافظة لكنه مليء بخطوط ورسوم ما أنزل الله بها من سلطان!

والحقّ يقال ليس جسر البصرة فقط من يحظى بهذا الاهتمام الخطّيّ بل جسور وجدران كثيرة في بغداد ومحافظات العراق..

والمتتبع لهذه الرموز والرسوم يجد بعضها هي شعر شعبي أو مناجاة سكران أو رقم للتايه والحيران أو شكوى من الأيام والجيران!

والحقّ جدران المدارس والعيادات والمؤسسات نالت نصيباً من هذا الاهتمام، فكلّ جوانبها تحتضن رموزاً خطية عالية اللغة والفكر وبما يجعلها تدخل التاريخ من أوسع أبوابه ناهيك عن الرسوم القلبية المصابة بالسهم أو رسم كف على شكل قلب تزامناً مع التطور التكنولوجي!

فكتّاب هذه "الخرابيط" يبدو فهموا أجدادنا بطريقتهم الخاصّة من دراستهم للتاريخ الذي بشّرهم بأنَّ العراق أوَّل من اخترع الكتابة المسمارية، وأنَّ الكهوف والصخور شهدت ولادات تلك النقوش الرائعة التي تطورت إلى الكتابة!

لكن مجاراة للزمن وللاستفادة من البيان والعمران الحديث عمدوا إلى تغيير الفكرة قليلاً.. باستعمال الجسور والحيطان والصبات وكلّ ما يصلح للكتابة عليها لتبليغ رسالتهم الإنسانية!

وبالطبع لن ننصح هؤلاء بالابتعاد أو التوقف عن هذه "الخربشات"؛ لأنَّهم لن يفعلوا ولن يستمعوا بل لن يقرأوا ما نكتب "تماماً مثل مطلقي العيارات النارية"، لذا علينا نحن برؤية الكأس المملوء ونتأمل فوائد هذه "الخطوط والرموز الحضارية"، وهي:

أوّلاً: تجعل القارئ يستأنس بهذه العقليات والأفكار الجميلة لكتابة تحقيق أو موضوع أو مقالة كما فعلت كاتبة هذه السطور!

ثانياً: تجعل راكب السيارة المحبوس في الازدحامات يجد ما يقرأ ويطور قابلياته الفكرية ويزيد من ثروته اللغوية، تنفيذاً للوصايا التي تؤكد أهمية القراءة وتطبيقاً لشعار "كلنا نقرأ" بدلاً من الوقت المستنزف في السيارة!

ثالثاً: تطوير القابليات والمواهب عاشقة الكتابة؛ فهم لا يجدون ما يكتبون عليه غير الجسور والحيطان!

رابعاً: تشجيع وتحفيز الجهات المسؤولة للقيام بصبغ ودهن الجدران بين فترة وأخرى لمسح القديمة واستقبال الأقلام الجديدة!

خامساً: لإعطاء فكرة عن المجتمع أنَّه محبّ للكتابة بشكل يفوق الوصف لدرجة لا يستطيع الكاتب أن ينتظر رجوعه للمنزل ليدون خواطره على الورق أو على جدران صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي!

سادساً: لإقامة معارض لفنّ الزخرفة والخطّ على الجسور والحيطان لاسيما أن المعنيين يجدوها من طراز خاصّ لم يسبقهم إليها سابق!

زينب فخري

بغداد